

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
وبالتنسيق مع بلدية نكمارية ودائرة عشعاشة



ومخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية
ومديرية المجاهدين لولاية مستغانم



وتحت إشراف السيد مدير الجامعة البروفيسور إبراهيم بودراح

الملتقى الوطني التاسع حول: جرائم الاستعمار الفرنسي بمنطقة الظهرة معرفة الفرائض نموذج لجرائم الإبادة



18 و 19 جوان 2025

انتهجت فرنسا ومباشرة بعد غزو الجزائر سنة 1830 سياسة التدمير الممنهج الذي اعتمدته الفرنسي والأسلوب الابادي الذي وظف من خلاله الجيش الفرنسي وحكومته كل الوسائل والأسلحة لتدمير كل ما يرمز للحياة في الجزائر.

اتخذت تلك السياسة الاستعمارية الإجرامية عدة أوجه ومست كثيرا من المجالات بما في ذلك البنية الثقافية للمجتمع المحلي من خلال محاولة طمس كل ثوابت الهوية الوطنية التي ترمز للعروبة والإسلام في الجزائر ومنها العسكرية التي كانت أكثر فتكا حيث لم يستثن منها حتى الميوان. لقد تجاوز الجيش الفرنسي كل الموانع الأخلاقية للحرب والقيم المضاررة التي ادعى انه جاء للجزائر من أجل نشرها والدفاع عنها، وقد شكلت أساليب التدمير المنتهجة من قبل المستعمر الفرنسي تناقضا صريحا وغير قابل للتأويل للخطاب المضاري الذي ادعى انه جاء به للجزائر وانه جاء يحمل رسالة التمهيد ونشر الثقافة والمدنية الغربية، غير ما اقترفه من مجازر وممارق ضد الأبرياء من أهالي القبائل تؤكد النية المبيتة للفرنسيين لطمس كل ما هو جزائري وكل ما يرمز للحياة بهذا الوطن.

وقد شكلت الجرائم في صورة الممارق التي اقترفها الجيش الاستعماري الفرنسي ضد أهالي منطقة الظهرة أحد الرموز والشواهد الخالدة على همجية الفرنسيين ومرتزقتهم إذ قام المستعمر الفرنسي بقيادة المجرم "بيليسي" بمحاصرة أكثر من ألف شخص من قبائل الظهرة الهاربين من بطش الجيش الفرنسي المدمج بآفتك الأسلحة الحديثة آنذاك وذلك يوم 18 جوان 1830 في مغارة الفراشيغ (الواقعة ببلدية النكمارية - دائرة عشعاشة) والتي لا يتعدى طولها 150 مترا ثم أغلق جميع منافذها بالمطب، ليأمر بعدها بإضرام النار، بداخلها مما تسبب في استشهاد كل كائن بداخل المغارة خنقا أو حرقا.

هذا المشهد التراجيدي الذي يصور شهداء مفارقة الفرائشيع وهم
يحترقون ويختنقون احياء لا يمكن الا ان نضيفه ضمن سلسلة الجرائم ضد
الإنسانية التي يمثل السكوت عنها جريمة أخرى وأكثر ضررا بتاريخ وذاكرة
الأمة، تلك السلسلة من الجرائم الحربية لفعل الإبادة التي كانت مبرمجة
وممنهجة بطريقة ذكية إجرامية وشيطانية مدعومة ومعززة بقوى تيارات
فكرية وأيديولوجية وبتبرير فلسفي وثقافي قادته مجموعة من المفكرين
باسم الحضارة والاستعلاء الغربي.

وبمناسبة الذكرى الـ 180 لمهركة الفرائشيع يأتي هذا الملتقى التاسع
حول جرائم الاستعمار الفرنسي بمنطقة الظهرة ليحاول مجددا الوقوف
على واحدة من أبشع جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر ولرصد
كرونولوجيا الإبادة الاستعمارية في الجزائر ودراسة نماذج من أدبيات
وسياق التبرير التي رافقت سلسلة جرائم الغزو الفرنسي للجزائر وفتح
نقاش علمي من أجل تعرية حقيقة الاستعمار وأنصار الامبريالية الثقافية
ودعاة الغزو باسم الفراغ الحضاري.

المحاور:

1. كرونولوجيا الإبادة الاستعمارية في الجزائر
2. الممارق سياسة فرنسية ممنهجة: نماذج موثقة عن جرائم فرنسا في الجزائر
3. الإمبريالية الثقافية أو مصادرة الأرض باسم الفراغ الحضاري.
4. مثقفون وفلاسفة فرنسيون من أجل الحرب والاستيطان في الجزائر.
5. التناول الإعلامي لجرائم الإبادة الفرنسية في الجزائر.

تواريخ مهمة:

- تاريخ الإعلان عن الملتقى: 11 مارس 2025
- آخر أجل لإرسال الملفات: 26 ماي 2025
- آخر أجل لإرسال الأعمال الكاملة: 10 جوان 2025
- تاريخ انعقاد الملتقى: 18 و 19 جوان 2025

ترسل الأعمال عبر البريد الإلكتروني التالي:



con.frachih2025@gmail.com

docbaalisaid@gmail.com

شروط المشاركة:

- يجب أن تكون المداخلة أصلية وعلمية، ولم يسبق المشاركة بها في تظاهرة علمية سابقة.
- يجب ألا تقل المداخلة عن 10 صفحات وألا تزيد عن 20 صفحة، مع تضمين قائمة المصادر والمراجع.
- يجب أن تدرج المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى.
- تكتب المداخلة بخط Sakkal Majalla بحجم 16 في المتن، و12 في الهوامش.
- يمكن المشاركة باللغات العربية، الإنجليزية، والفرنسية.

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ.د. بودراح ابراهيم (مدير جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس)

المنسق العام للملتقى:

د. بعلي محمد سعيد

اللجنة العلمية للملتقى:

الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	الاسم واللقب	جامعة الانتماء
أ.د. العربي بوعمامة	جامعة مستغانم	أ.بن مصطفى دمو الشيخ	جامعة مستغانم
أ.د. بلغيث محمد الأمين	جامعة الجزائر 1	أ. د. بغداد باي عبد القادر	جامعة غليزان
أ.د. بومدين بوزيد	جامعة وهران	أ.د. طيب بوسعد	جامعة البليدة
د. محمد مرواني	مدير الثقافة لولاية مستغانم	د. بكاي لخضر	جامعة مستغانم
د. سباعي لخضر	جامعة مستغانم	د. بن جبور محمد	جامعة وهران
د. طيطع نصيرة	جامعة مستغانم	د. طياب مريم	جامعة مستغانم
د. ابراهيم رمضان	جامعة مستغانم	أ.د. جينايفي هلايلي	جامعة سيدي بلعباس
د. بوزيدي هدى	جامعة مستغانم	د. بلعربي خالد	جامعة شلف
د. ليلي بلقاسم	جامعة غليزان	د. بودواية مظهر	جامعة تيارت
أ. د. صادق بن قادة	جامعة وهران	أ.د. حمداو بن عمر	جامعة وهران
أ.د. بوعرفة عبد القادر	جامعة وهران	أ.د. بوغفالة بالودان	جامعة معسكر

استمارة المشاركــــــــــــــــة:

اسم ولقب المشارك:

الرتبة العلمية:

التخصص:

الجامعة:

البريد الإلكتروني:

المصور:

عنوان المداخلة:

الملخص:

الكلمات المفتاحية:

